الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

11 - 17 نيسان/أبريل 2012

القضايا الرئيسية

- تمّ طرد عائلتين فلسطينيتين بالقوة من منزليهما في حي بيت حنينا في القدس الشرقية بعد إصدار محكمة إسرائيلية قرارا بطردهما. وفي أعقاب ذلك انتقل مستوطنون إسرائيليون للعيش في هذه المنازل.
- انخفض عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة إلى 12 ساعة يوميا بعد استيراد الوقود من إسرائيل لتشغيل محطة توليد الكهرباء. بالرغم من ذلك ما زالت الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة معطلة على نحو خطير.

الضفة الغربية

اشتباكات خلال المظاهرات الأسبوعية تؤدي إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف الفلسطينيين

وقع ما يقرب من 90 بالمائة من إصابات هذا الأسبوع خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيس لقرية كفر قدوم (قلقيلية)، والذي يؤدي أيضا إلى أراضي القرية الزراعية وإلى مستوطنة كيدوميم (24)؛ وضد بناء الجدار في قرية بلعين في رام اللّه (5)؛ وضد توسيع مستوطنة حلميش في رام اللّه (4)؛ وضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في الخليل (1).

بالاضافة إلى ذلك أصيب ثلاثة أطفال (12، 16، 17 عاما) جراء قنابل صوت أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال اشتباك مع سكان حي العيسوية في القدس الشرقية. وأصيب فلسطينيان خلال مظاهرة نظمت عند سجن عوفر الإسرائيلي (رام اللّه) لإحياء ذكرى يوم الأسير الفلسطيني في 17 نيسان/أبريل. وفي السياق ذاته بدأ أكثر من 1,000 أسير فلسطيني هذا الأسبوع إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على إجراء الاعتقال الإداري (الحبس بدون اتهام أو محاكمة) على يد السلطات الإسرائيلية.

وخلال هذا الأسبوع أصيبت فلسطينية وناشطان دوليان بعد الاعتداء عليهما جسديا على يد القوات الإسرائيلية خلال مسيرة بالدراجات الهوائية في محافظة أريحا لدعم الشعب الفلسطيني وتشجيع السياحة. وقد تم تصوير أحد هذه الاعتداءات بالفيديو مما دفع الجيش الإسرائيلي إلى فتح تحقيق في الحادث.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 38، 34 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 6 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 651
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 42
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 67

وتواصل هذا الأسبوع عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وفي ثلاثة حوادث منفصلة، اشتبك المستوطنون الإسرائيليون مع مزارعين فلسطينيين يعملون في أرضهم الواقعة بالقرب من مستوطنة سوسيا (الخليل) ويتسهار (نابلس) وداخل البلدة القديمة في الخليل. ونتيجة لذلك أصيب ثلاثة فلسطينيين ومستوطنان. وفي البلدة القديمة في الخليل رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه مستوطنين مما أدى إلى إصابة اثنين منهم. وفي أعقاب الحادث، هاجم المستوطنون جسديا أحد الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك أبلغ أنّ مستوطنين خربوا ما يزيد عن 250 شجرة زيتون يعود معظمها إلى قرية بيتلو (رام اللّه)، مما رفع

مجمل عدد الأشجار الفلسطينية التي خربها الفلسطينيون منذ مطلع هذا العام إلى ما يقرب من 2,160 شجرة. وفي عدة حوادث أثرت على الفلسطينيين ولكنها لم تسفر عن إصابات، رشق مستوطنون الحجارة وأطلقوا الأعيرة النارية

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

في الهواء واشتبكوا مع مزارعين ورعاة فلسطينيين في محافظتي قلقيلية والخليل.

طرد عائلتين فلسطينيتين بالقوة من منزليهما في القدس الشرقية

في 16 نيسان/أبريل طلبت الشرطة الإسرائيلية من عائلتين فلسطينيتين مجددا إخلاء منزليهما في حي بيت حنينا في القدس الشرقية بعد حصولهما على أمر نهائي بالطرد صدر في أواخر كانون الثاني/يناير 2012. وبعد يومين تمّ طرد العائلتين بالقوة من منزليهما على يد الشرطة الإسرائيلية. وتأتي هذه الحادثة في سياق نزاع قضائي دام عقدا من الزمن ما بين العائلات والمستوطنين الإسرائيليين حول ملكية الأرض التي تقع عليها المنازل. يُشار إلى أنّ عائلتين أخريين، من العائلة الممتدة ذاتها تعيشان في قطعة الأرض ذاتها طُردتا من منزليهما في شباط/فبراير الماضي. وفي المجمل، تمّ تهجير 22 شخصا من بينهم 11 طفلا بالقوة.

وتشير التقارير الأولية أنّ المستوطنين الإسرائيليين انتقلوا للعيش في هذه المنازل، وتفيد منظمة السلام الآن الإسرائيلية أنّ هنالك مخطط تمّت المصادقة عليه لبناء عشرات الوحدات السكنية الاستيطانية في المنطقة. ويعقب طرد العائلات هذا الأسبوع عدة حالات مشابهة، ففي عام 2009 طردت تسع عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية لإفساح المجال أمام مزيد من التوسع الاستيطاني المحظور في القانون الدولي.

تقويض القدرة على الوصول إلى المياه في المناطق التي تعاني من شح المياه بصورة متزايدة بسبب عمليات الهدم

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 25 مبنى يمتلكها الفلسطينيون بحجة عدم حصولها على رخص إسرائيلية للبناء. ويعتبر هذا العدد أعلى عدد لعمليات الهدم التي وقعت في أسبوع واحد خلال الشهرين الأخيرين.

وهدمت السلطات الإسرائيلية في قرية كفر الديك (سلفيت) أربعة مبان سكنية، و11 حظيرة للماشية، وثلاث غرف زراعية وأربعة آبار للمياه، مما أدى إلى تهجير 30 شخصا، من بينهم 18 طفلا، وتضرر الظروف المعيشية لثماني عائلات. بالإضافة إلى ذلك هدمت السلطات الإسرائيلية ثلاثة آبار مياه أخرى في منطقة المجنونة في الخليل وهي تعدّ المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه سكان المنطقة لري ما يزيد عن 100 دونم من الأراضي الزراعية. وبهذا يصل مجمل عدد الآبار التي هدمت منذ مطلع العام إلى 11 بئرا، تسعة منها هدمت في مناطق تعاني من شح المياه في محافظة الخليل.

وفي الخليل أيضا، أصدرت السلطات الإسرائيلية أمرين بوقف البناء ضد خيمة سكنية وحظيرة ماشية في قرية سوسيا التي يتهددها خطر كبير بالتهجير القسري بسبب انعدام التخطيط الكافي وبسبب قربها من مستوطنة إسرائيلية. ويتهدد ما لا يقل عن 70 بالمائة من المباني القائمة في المجمّع، ومن بينها المدرسة، خطر الهدم بسبب أوامر هدم معلقة.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 8
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 5
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 4
أصيبوا خلال عام 2012: 39
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 4
أصيبوا خلال عام 2012: 15

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 25
الفلسطينيون الذين هجروا: 30

المباني التي هدمت في عام 2012: 209
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 418

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 27 مقابل 21

قطاع غزة

حوادث إطلاق النار في المناطق المقيد الوصول إليها تقوض الأمن والظروف المعيشية

بالرغم من استمرار هدوء الأوضاع النسبي داخل قطاع غزة، إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية، أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه مزارعين فلسطينيين يعملون في أرضهم الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل إسرائيل عن قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة واحد منهم. ويأتي هذا الحادث في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تقع في نطاق مسافة تبلغ 1,500 متر من السياج.

وما زالت القوات البحرية الإسرائيلية تحظر الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي حادثين وقعا هذا الأسبوع تمّ اعتراض قاربي صيد فلسطينيين داخل منطقة الأميال البحرية الثلاثة وتمّ تفتيشهما على يد القوات الإسرائيلية وأبلغ عن اقتياد أربعة صيادين للاستجواب داخل إسرائيل قبل إطلاق سراحهم؛ وقد تمت مصادرة أحد القوارب. وفي أربعة حوادث أخرى، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية، مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وخلال هذا الأسبوع أيضا، أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل وقواعد عسكرية ولكن لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

ما زال عدد ساعات انقطاع الكهرباء مرتفعا ووصل إلى 12 ساعة يوميا متسببا في إعاقة تزويد الخدمات الحيوية والحياة اليومية لـ1.6 مليون نسمة

استمرت محطة توليد كهرباء غزة في الحصول على الوقود الصناعي (تم اقتناؤه من إسرائيل) مما أتاح تشغيل محرك من محركات المحطة الأربعة والذي ينتج 30 ميغاوط. ونتيجة لذلك انخفض معدل عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 12 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة، بعد أن كان 18 ساعة خلال الشهرين الأخيرين. وحتى الآن لم يتم تركيب المحولات الكهربائية الأربعة التي وصلت المحطة خلال الأسبوع الماضي والتي ستمكن المحطة من زيادة قدرتها التشغيلية لتصل إلى 120 ميغاوط تقريبا.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
من بينهم أطفال: 0
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 10
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

ويؤثر نقص الوقود والكهرباء على تقديم الخدمات وعلى الحياة اليومية لـ 1.6 مليون مواطن في غزة. وحاليا، لا يحصل ما نسبته 30 بالمائة من سكان قطاع غزة على المياه الجارية سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل أربعة أيام، و20 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، و35 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ 15 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات لفترة واحدة يوميا . وما زالت المستشفيات في غزة تعتمد على مولدات الكهرباء الاحتياطية نتيجة لنقص الكهرباء.

إضافة إلى ذلك, أفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، توقفت عن العمل كليا أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة من السيارات والأشخاص اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 744
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 36٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 973
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 5
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 12
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_04_20_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين 5829962 (0)2 972+ . yassinm@un.org.